

فَالْ صُبَّاحِ كُلُّهُمْ لَكَ سَاعِدٌ
إِذَا خُضَّتْ بَحْرًا أَوْ سَلَكَتْ بِهِمْ بَرًّا
وَشَعْبِكَ مُنْقَادٌ لِأَمْرِكَ خَاضِعٌ
فَقَدْ كَانَ ذَا حَزْمٍ وَأَنْتَ بِهِ أَدْرَى
وَلَا غَرَوْ لَمَّا أَنْ تَنَالَ مَكَانَةً
عَلَوْتَ بِهَا شَأْنًا وَكُنْتَ بِهَا أُخْرَى
أَبَا خَالِدٍ كُنْ لِلْعُرُوبَةِ مَوْئِلًا
إِذَا مَسَّهَا ضُرٌّ كَهَذَا أَوْ شَكَتْ عُسْرًا
وَمُدَّ يَدَ الْعَوْنِ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا
لَكَ اللَّهُ يَجْزِيكَ مِنْ أَنْعَمٍ تَتَرَى^١
فَمَا لَكَ مَوْفُورٌ وَكَمْ كُنْتَ بَاذِلًا
بِكُلِّ سَخَاءٍ لَا تُرِيدُ بِهِ نَزْرًا^٢

١. تترى: تتابع.

٢. النزر: القليل.